



الملازم أول شرطة بالإدارة العامة للشرطة الأمنية ومدير إدارة الأمن والسلامة بالجامعة لـ «نور المثاني»:

الدور الأساس لهذه الإدارة حماية ممتلكات الجامعة والعاملين بها والطلاب وتأمينهم

تعتبر عملية حماية الأمن والسلامة وتوفيرها لكل العاملين بالجامعة وحماية ممتلكات الجامعة وتأمينها من القضايا الأساسية والمهمة التي تتولاها إدارة الأمن والسلامة بالجامعة وتقوم بها لهذا جلست صحيفة نور المثاني مع الملازم أول شرطة بالإدارة العامة للشرطة الأمنية ومدير إدارة الأمن والسلامة بالجامعة وخرجنا بالتالي.

لوائح الجامعة وقوانينها ورسالتها واضحة

للطلاب ورغم ذلك يحدث العراق

أجرته: بهجة جبريل عيسى - تصوير بحيرة الضو

في بناء جدار بدل الأسوار الحديدية، وهناك مطالبات من رؤساء الأقسام بذلك وتم تكليف بالجلوس مع وكيل الجامعة، وهنالك نقاط إضافية تحتاج لمناقشة مثل ساعة الأجر الإضافية وبعد الاستعداد ووعدنا وكيل الجامعة بحلها.

■ المقابل الذي يأخذه العامل في هذه الإدارة نظير العمل الذي يقوم به قليل ولا يتوافق والوضع الاقتصادي؟ عموماً ليست إدارة الأمن والسلامة وحدها من تتضمن أجرًا قليلاً فكل العاملين بالجامعة إذا عملنا مقارنة مع ما يحدث في السوق لا يوجد أي توافق بين المرتب والوضع الاقتصادي.

■ العاملون بإداراتكم يقضون ساعات عمل إضافية وطبيعة عملكم تتطلب المكوث في مقر العمل يوماً كاملاً؟

نعم العاملون في إدارتنا يختلفون عن العاملين في باقي الإدارات الأخرى، فعاملتنا يقضى نظام الأربع والعشرين ساعة والراحة ثمان وأربعين ساعة، وما يتضمنه العامل بالإدارة ضعيف جداً جداً، والعشرة الجنينيات لا تتساوي شيئاً ووعدنا وكيل الجامعة خيراً في الأجر الإضافي وبعد الاستعداد.

■ ما خططكم المستقبلية؟ نسعى قبل نهاية هذا العام لوضع خطة لتدريب العاملين في هذه الإدارة وتأهيلهم لاكتساب الخبرات، لهذا سيتم توقيع مذكرة تفاهم مع إدارة الشرطة المجتمعية لتدريب قواتنا.

■ خاتماً نشكر صحيفة نور المثاني على هذه السانحة الطيبة ونتمنى لها التوفيق. ونحن نعتبر تدريب العاملين مسؤولية جميع العاملين ويمكن أن يقوم بها كل فرد منا.

طالب الطلاب الالتزام بالقواعد والقوانين ولوائح الجامعة

دخل الجامعة لا بد أن تكون له بطاقة جامعية تمكّنه من الدخول وتميّزه عن غيره، وفي هذا شأن الطالب أفضّل حال من ناحية الالتزام بهذا الأمر، وأحياناً يأتي طالب من خارج الجامعة وهذا هو السبب في أعمال الشغب والعراء السياسي وهذا ما يؤدي لحدوث المشكلة بينما والطالب وأحياناً بحكم معرفة بطلاب يدخل الحرّم الجامعي دون معرفة المتّاح،

إبراز البطاقة، وغالباً ما تتمركّز مشاكل الطالبات مع عاملينا في وظائف عماليّة، وهي خليط هنالك الذي والبطاقة مما يعرضهم للمساعلة مما يؤدي للتّأخّر عن المحاضرة أو الامتحان وهذه

الطبّاب يشكّون من التعاون القاسي وغير اللائق من قبل العاملين في هذه الإدارة؟ يتم ملؤها تحدّد فيها القواعد وإدارة الأمن والسلامة منوط بها والقوانين ولوائح الجامعة، وهذا جانب تنسيقي تام بينا وبين عمادة شؤون الطلاب بمراكز الطالبات أو المدينة الجامعية، وإدارة الجامعة وعمادة شؤون الطلاب ورسالة الجامعة وأهدافها والجامعة معروفة دورها، ونحن جهة تنفيذية فقط، والطالب الجامعي

الإدارية، ونحتاج مزيّداً من القوة، وهذا اعتبره من الأساسيات في هذا العمل، وأيضاً تشكّل الأسوار القصيرة تحدياً ومشكلة حقيقة، والأسلاك الشائكة ضعيفة ويمكن اختراقها بسهولة، خاصة منطقة قاعة الشهداء ومركز الإنتاج الإعلامي والتدريب فهي مناطق دخولها سهلة من قبل أي كائن.

■ برأيك ما الحل؟ زيادة عدد العاملين والسعى

يتم ذكرها لأنها منوط بها القيام بالعمل الخفي غير الظاهر، فهي عملها أمني شرطي.

■ ما الأعمال التي يقوم بها العاملون داخل هذه الهياكل؟ مهمتهم تتمركز حول معرفة من الداخل والخارج ومن اختصاصاته توجيه الزوار زيارة على ذلك المطلوب منه حماية الموقع الذي يوجد فيه وتأمينه، وهناك بعض الأمور التي لا يستطيع القيام بها يتم أخطارنا للقيام بما يلزم، في حالات الحرّيق أو غيره، وأغلب قواتنا مدربة على الدفاع المدني.

■ تفضلت بالقول إن اغلب القوات مدربة، والحرّيق الذي حدث قبل فترة في مدرسة الالسن لماذا لم يتم احتواؤه؟

هذا الحرّيق حدث ليلاً وكان المكان بعيداً وعندما أعلمنا به العامل بإدارتنا تم التبليغ فوراً وتم احتواء الحرّيق.

■ هناك بعض الكائنات الخاصة بالكهرباء موضوعة في مناطق بالقرب من أماكن وجود الطالب وهذا غير مناسب، أنت بصفتكم جهة مسؤولة عن السلامة ما دوركم؟

نعم هذا العمل ليس من اختصاصنا، وهو من اختصاص عمل الشؤون الهندسية.

■ باعتبارك جهة تأمينية يحق لكم التدخل؟ نعيّن حقّ إدارة قيادتها، ولكن الشؤون الهندسية إدارة قائمة بذاتها، أما

الجامعة. أضف إلى هذا أن الكثير من الناس يعتقد أن الدور الذي يقوم به من

يعمل في هذه الإدارة دور هامشي وأحياناً يتم التعامل مع الحرس الجامعي باعتباره خفراء ليس إلا.

■ قد تكون أسباب ذلك نابعة من عدم فهم الدور الذي تقوم به إدارة

الأمن والسلامة؟ هذا صحيح ونسعى لعكس الصورة الصحيحة عن هذه

الإدارة ودورنا أكبر من هذا

■ أطلعنا على الهياكل الداخلية لإدارة الأمن والسلامة؟ هي مقسمة كالتالي : الرئاسة،

ومركز الطالبات (١) والمركز (ب)، والمدينة الجامعية، ويوجد بالرئاسة مسؤول قسم وبمركز الطالبات مسؤول بدرجة رئيس قسم وأيضاً بالمدينة الجامعية رئيس قسم، إلى جانب شعبة الرصد والمتابعة، وهذه عادة لا

يتم إدارتها بالتعاون مع إدارة الشرطة والعلاقات العامة.

■ هناك سوء فهم أو خلط بين عمل العلاقات العامة كإدارة

والعمل الذي تقوم به إدارة الأمن والسلامة؟

نعم إدارة الأمن والسلامة وقبل التطورات التي لحقت بها، كانت تابعة للشؤون الإدارية، مساعد المدير للشؤون الإدارية، بعد ذلك انفصلت وأصبحت إدارة مستقلة بذاتها لها موظفوها، وعمالها ورؤسائها أقسامها، وفعلاً هناك الكثير من المهام المشابهة والمشتركة والعمل التنسيقي الذي يتم بيننا وبين إدارة العلاقات العامة، ومثلاً

ذلك فنحن في إدارتنا في حالة فقد طالب جنسيته أو بطاقة الجامعة فعلية البحث عنها لا يقوم بها بنفسه ولا يحقق له ذلك، وهذا العمل تقوم به إدارتنا باتفاق مع الإدارة العليا وبموافقة منها نستخرج شهادة فقدان للطالب، وأيضاً هناك شبابه في المهام بيننا وال العلاقات العامة مثلاً إذا أراد فرد استخراج جواز أو جنسية فبحكم علاقتنا مع الشرطة والسلامة ضابط شرطة

يتم هذا الأمر، لذلك هناك تداخل بيننا وبين إدارة العلاقات العامة، وعلاقة ودية وحميمة تربطنا بها، ليس هذه الإدارة فحسب بل كل الإدارات في

